



17/8/2023

مركز "شمس" يستنكر هدم الاحتلال "مدرسة "عين سامية" قرب كفر مالك شرقي رام الله

يستنكر مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" ما أقدمت عليه قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم الخميس 2023/8/17م من هدم لمدرسة "عين سامية" في تجمع القبون البدوي ببلدة كفر مالك شرق رام الله، والتي بنيت بتمويل من المؤسسات الدولية المانحة في العام 2022.

يؤكد مركز "شمس" على أن إقدام قوات الاحتلال على هدم المدرسة ونحن أبواب افتتاح العام الدراسي الجديد هو إمعان في سياسة الاستهداف الممنهجة التي تشنها حكومة الاحتلال الإسرائيلي المتطرفة ضد المؤسسات التعليمية الفلسطينية وضد الأطفال الفلسطينيين والتي تأخذ فصولاً وأشكالاً مختلفة من هدم المدارس ومنع الأطفال والتلاميذ من الوصول إلى مدارسهم وجامعاتهم بما فيها منعهم من حرية الحركة لهم وارتكاب جرائم القتل والإعدام بحقهم وفق سياسات وخطط احتلالية معدة مسبقاً وبطريقة منظمة.

يشدد مركز "شمس" أن هدم هذه المدرسة يعتبر انتهاك جسيم للحق في التعليم والذي هو حق أصيل من حقوق الإنسان وهو جريمة موصوفة في القانون الدولي بأنها جريمة ضد الإنسانية، وانتهاك للإعلان العالمي لحقوق الإنسان وللعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وانتهاك للاتفاقية الدولية لحقوق الطفل ، كما أنها انتهاك واضح للقانون الدولي الإنساني ولقواعد اتفاقيات جنيف وبرتوكولاتها الملحقه، بضمان حق الأطفال في التعليم وعدم التعرض لهم وضرورة تحييد المؤسسات المدنية عن ساحة النزاع والأعمال الحربية في حالات النزاع المسلح.

يطالب مركز "شمس" منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف بضرورة التحرك العاجل والضغط على دولة الاحتلال الإسرائيلي لوقف جرائمها ضد المؤسسات التعليمية والثقافية الفلسطينية، لان هدم هذه المدرسة يعتبر اعتداء من قبل دولة الاحتلال الإسرائيلي على المؤسسات التعليمية لدولة عضو في الأمم المتحدة ومن الواجب على هذه المنظمة التحرك العاجل للدفاع عن المؤسسات التعليمية للدول الأعضاء فيها ورعاية مصالحهم الثقافية والتعليمية والدفاع عنها.

يدعو مركز شمس المقرر الخاص المعني بالحق في التعليم ، والقناصل الأوروبيين المعتمدين لدى دولة فلسطين بالقيام بواجبهم الأخلاقي والقانوني والتحرك العاجل لإنقاذ المؤسسات التعليمية الفلسطينية وخاصة المدارس من الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة بشكل مدروس ومنظم من قبل الاحتلال الإسرائيلي للقضاء على



الطفولة الفلسطينية وتهجير السكان الفلسطينيين من أراضهم وخاصة سكان التجمعات البدوية من خلال هدم المدارس وتدمير المسيرة التعليمية للأطفال الفلسطينيين برمتها.